دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

القائد:تقدم و شموخ الشعب الايراني رهن بصمود الشهداء والمضحين و صبر عوائلهم - 17 /May/ 2007

اعتبر قائد الثوره الاسلاميه سماحه اية الله العظمي السيد علي الخامنئي, اعتبر تقدم و شموخ الشعب الايراني بانه رهن بصمود و تضحيات الشهداء و المضحين و مثابره عوائلهم موكدا ان ذكري الشهداء و القيم التي ضحوا من اجلها ينبغي عدم نسيانها مطلقا و ان احدي المهام الملقاه علي عاتق المسوولين هي احياء المفاخر التي سطرها هولاء الشهداء.
و اكد سماحته لدي استقباله صباح يوم الخميس حشدا من عوائل الشهداء والمعاقين و الاحرار و المضحين بمدينه خراسان الرضويه اكد ان قيمه المثابره و التضحيه التي سطرتها عوائل الشهداء و المضحين في دفع اهداف الثوره الاسلاميه الي الامام, انما جديره بالمقارنه بقيمه تضحيه الشهداء فقط مضيفا القول ان شباب هذا الشعب و في مرحله الدفاع المقدس الصعبه جعلوا بعزم راسخ, صدورهم درعا منيعا امام العدو و طردوه من ارض الوطن, و هم في الحقيقه استعرضوا مقاومه و صلابه و قوه الشعب الايراني الذي لا ينهزم و انهم يصنفون ضمن المتوفقين في تاريخ البلاد .
و اوضح قائد الثوره الاسلاميه ان الصمود و العزم الراسخ الذي سطره الشهداء و المضحون قد تسبب في ان يقول العقلاء بانه يجب عدم المزح و العناد مع الشعب الايراني و ذلك عندما يتم الحديث في التحاليل عن شن هجوم علي ايران و مواجهه شعبها .
و اكد سماحه القائد ان اقتدارالشعب الايراني هو نتيجه تضحيات و بساله الشهداء مضيفا القول ان الشهداء و بدمائهم قد احيوا المجتمع بدمائهم و ان الروح الصامده و المقاومه التي يتحلي بها الشباب الذين لم يشاهدوا مصائب قبل انتصار الثوره الاسلاميه و حقبه الدفاع المقدس هي نتيجه و تاثير دماء الشهداء .
و اكد القائد الخامنئي ضروره الاحتفاظ بهذه الذخيره القيمه موكدا انه علي مسوولي البلاد بينهم مسوولي موسسه الشهيد و الاخري من الاجهزه و كذلك عوائل الشهداء ان لا يسمحوا بنسيان ذكري و تضحيات الشهداء حتي للحظه واحده .
و اشار قائد الثوره الاسلاميه الي بعض المحاولات الراميه للتقليل من شان قيم الشهداء والشهاده و اثاره الشكوك و الشبهات فيها خلال الاعوام المنصرمه منوها الي فشل هذه المحاولات و قال لو ان المقاتلين الشبان لم يصمدوا كالجبل امام اعتدائات الاعداء ابان فتره الدفاع المقدس فكنا نشاهد اليوم في ايران نفس الكوارث و المصائب التي جلبها المحتلون للشعب العراقي .
و اشاد قائد الثوره الاسلاميه باقامه الموتمرات و الملتقيات بمضامين عاليه لاحياء ذكري الشهداء و تكريمهم في كافه مناحي البلاد و كذلك اصدار الكتب المحتويه علي ذكريات و تضحيات الشهداء مضيفا ان المفاخر التي سطرها الشهداء و المضحون ادت الي ان يطبق عمليا شعار الشعب الايراني الداعي الي الصمود امام نظام الهيمنه و رفض تقسيم العالم الي العالم الذي يمارس الهيمنه و العالم الخاضع للهيمنه, بحيث اصبح هذا الشعار انموذجا لكافه الشعوب الاسلاميه و الحره .
و مضي سماحته للقول ان قيام القوي السلطويه بفرض هيمنتها علي البلدان الاخري و كذلك رضوخ هذه البلدان امام القوي المذكوره, امر مرفوض و خاطئ بل علي شعوب العالم و من خلال الحفاظ علي هويتها و مصالحها و مصادرها, الحوول دون الهيمنه السياسيه والثقافيه للسلطويين .
و صرح قائد الثوره الاسلاميه ان الشعب الايراني برهن امكانيه مواجهه هيمنه القوي السلطويه

قائلا: لا احد بامكانه فـي البـلاد التحرك بما يتناقض مع الهويه و المصـالـح الـوطنيـه و اذا اراد حــزب او تيــار او مجموعه او فئهمـا, الـتحـرك خـلافـا لهـذا المسار فان الشعب الايراني سيتصدي له .
و خلص سماحه القائد للقول ان الواجب الاهم لموسسه الشهيد و المضحين في الثوره الاسلاميه يتمثل في السعي لتوفير الرفاهيـه الماديه و المعنويه و الاخلاقيه لعوائل الشهدائـ الابرار .